

الباب الأوّل

مقدّمة

الفصل الأوّل : خليفة البحث

اللغة لها دور هام في حياة الإنسان. وبها يكون التقدم الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع تاما. جانب ذلك أن اللغة آلة موحدة للأجيال والقبائل المختلفة في الشعوب بل آلة موحدة بين البلاد بحيث تكون تظهر "لغة دولية" وهي اللغة المستخدمة للتفاعل بين بلد آخر. قال عالي الخلي، اللغة هي نظام إعطاطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة (الخلي، ١٩٨٦:١٥).

اللغة العربية هي الجمل التي يستخدمها العرب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم (الغلايين، ٢٠٠٥:٧). اللغة العربية إحدى من اللغات الأجنبية التي يدرسها كثير من مجتمع إندونيسي لأنها أصبحت إحدى من المواد التي يدرسها في كلّ مقطع التربوي. فيجب على تعليم اللّغة العربيّة أن يقضي جيّدا حتى تحقيق أهداف التعليم جيّدا أيضا.

من المعروف أنّ أغرض تعليم اللّغة العربية إستكشاف وتطوير قدرة التلاميذ على استخدام لغة إيجابية (شفهيا) أو سلبيا (تحريريا). في تعليم اللّغة تسمى القدرة على استخدام اللّغة "مهارة اللّغة" (نوحا، ٢٠١٦:٨٣).

وكانت مهارة اللّغة العربيّة أربعة ومنها مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (هيرماوان، ٢٠١٤:٨٩). في تعليم اللغة العربية في كل

مدرسة على أربعة جوانب أساسية يجب دراستها في كل فصل ، وهي: القراءة، والطرق، والحوار، والمفردات.

المفردات مجموعة من الكلمات التي تتكوّن منها اللغة، وتعتمد القدرة على فهم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والتحدث الكلام والقراءة والكتابة) على إتقان الفرد للمفردات. تعتبر المفردات أهم عنصر في تعلم اللغات الأجنبية ومنها العربية. عندما يريد شخص ما إتقان اللغة العربية، فإن الخطوة الأولى التي يجب تعلمها هي المفردات العربية التي تتضمن بالطبع أنها يمكن أن تدعم شخصًا ما للتواصل أو فهم ما يتم نقله بهذه اللغة.

اللغة العربية التي يجب أن تكون اللغة الأساسية للطلاب هي أحد أسباب الصعوبات الرئيسية التي يتحدد على التلاميذ التغلب عليها. تتأثر الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم اللغة العربية بقلّة معرفة اللغة العربية لدى التلاميذ أنفسهم لأن معظمهم من المدارس الابتدائية أو العامة الذين لا يعرفون اللغة العربية أو لم يتعلموها من قبل. وبالمثل، فإن الطريقة التي يستخدمها المعلم أقل تنوعًا. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا طلاب يأتون من مدرسة الإبتدعية، ولكن ليس كل منهم قادر على التعبير عن المفردات العربية بشكل حسنا وصحيحا بسبب عدم الاهتمام بالتلاميذ.

بعض المشاكل في تعليم اللغة العربية التي وجدها الكاتب في مدرسة المتوسطة الإسلامية الجوامع باندونج بناءً على نتائج الذهاب مباشرة إلى الميدان أثناء ممارسة الخبرة الميدانية هي (١) ينظر التلاميذ إلى اللغة العربية كلغة صعبة، (٢) عدم اهتمام التلاميذ وتحفيزهم في تعلم اللغة العربية، (٣) نتائج تعلم اللغة العربية منخفضة جدًا مقارنة بالمواد الأخرى. المشاكل الأساسية هي: (أ) الخلفية

التعليمية للطالب، ب) يعتقد غالبية التلاميذ أن اللغة العربية صعبة للغاية، ج) عدم وجود المفردات العربية التي يعرفونها بحيث تؤثر على مخرجات تعلمهم.

ثم تستخدم طريقة التعلم التي استخدمها مدرس اللغة العربية في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج عند التدريس طريقة محدودة فقط، بينما في مادة المفردات يستخدم المعلم طريقة المحاضرة وطريقة القياس (الاستقرائي).

استنادًا إلى الحقائق التي وجدها الباحثون أثناء تنفيذ (ممارسة الخبرة الميدانية) في طلاب الصف الثامن "الباء" في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج، كان الباحثون متحمسين لإجراء بحث أعمق حول المشكلة. تحدث هذه المشكلة لأنه طالم أن التعلم لا يستخدم الأساليب التي يمكن أن تجعل التعلم أكثر نشاطًا وفعالية، فإن التلاميذ يفتقرون إلى الحماس في التعلم ولا يزال إتقان التلاميذ للمفردات منخفضًا.

فلحل تلك المشكلة بحث بعض الأهالي وكثير منهم من حاصل على النموذج واستراتيجية التعليم التي سيتم استخدامها، واحد منهم هو أسلوب الغناء. ومع ذلك أن هذه أسلوب قديمة لكن هذه أسلوب لا تزال نادرة الاستخدام في المدارس، خاصة في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج. من الاجتهاد الذي يريد ان يظهر نظام التعليم الفعال لي والسرور. فذلك الاجتهاد سيظهر في البحث تحت الموضوع:

"استخدام أسلوب الغناء في تعلم المفردات لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات"

(دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن "الباء" بمدرسة "الجوامع" المتوسطة الإسلامية باندونج)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

نظرا إلى خليفة البحث السابقة بتذكير الى نقص قدرة الباحثة ووقاها

قتحقيق هذا البحث يحقق إلى بعض الأسئلة الآتية:

١. كيف قدرة التلاميذ علي استيعاب المفردات في الصف الثامن "الباء" بمدرسة

"الجوامع" المتوسطة الاسلامية باندونج قبل استخدام اسلوب الغناء في تعلم

المفردات؟

٢. كيف قدرة التلاميذ علي استيعاب المفردات في الصف الثامن "الباء" بمدرسة

"الجوامع" المتوسطة الاسلامية باندونج بعد استخدام اسلوب الغناء في تعلم

المفردات؟

٣. كيف فعالية استخدام أسلوب الغناء في تعليم المفردات في ترقية قدرة تلاميذ

الصف الثامن "الباء" بمدرسة "الجوامع" المتوسطة الاسلامية على استيعاب

المفردات؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

و هناك معن من كلمة لتعرف :

١. لمعرفة قدرة التلاميذ علي استيعاب المفردات في الصف الثامن "الباء" بمدرسة

"الجوامع" المتوسطة الاسلامية باندونج قبل استخدام اسلوب الغناء في تعليم

المفردات؟

٢. لمعرفة قدرة التلاميذ علي استيعاب المفردات في الصف الثامن "الباء" بمدرسة

الثانوية الاسلامية "الجوامع" باندونج بعد استخدام اسلوب الغناء في تعلم

المفردات؟

٣. لمعرفة فعالية استخدام أسلوب الغناء في تعليم المفردات في ترقية قدرة تلاميذ الصف الثامن "الباء" بمدرسة "الجوامع" المتوسطة الإسلامية على استيعاب المفردات؟

الفصل الرابع: فوائد البحث

لهذا البحث فائدتان هما فائدة نظرية وعملية

أ. نظرية

من المتوقع أن يفيد هذا البحث إلى زيادة البصيرة والمعرفة بالإضافة إلى توفير تطوير وسائل تعليم اللغة، خاصة في تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى إثراء المعرفة بمواد تعليم المفردات لتحسين حاصل التلاميذ الدراسي.

ب. عملية

ومن فائدة في هذه البحث ما يلي:

١. التلاميذ:

التلاميذ أكثر نشاطاً وتفاعلاً وإيجابية ومسؤولية ويتعلمون اللغة العربية. يتقن التلاميذ المفردات العربية بكل سهولة وامتعة واستيعابها بشكل أسرع، مدعومة باستخدام الوسائل التي يمكن أن تحفز التلاميذ على المشاركة بنشاط.

٢. المدرس:

ترقية دور المدرس كمسهل في أنشطة التعليم والتعلم جيداً يستطيع المدرس أن يستخدم أسلوب الغناء في تعلم المفردات لترقية قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات، يثير المدرسين لإدارة عملية التعليم المرتبة.

٣. المدرسة:

يرجى من نتائج هذه البحث مدحاً لتحسين جودة التعلم في المدارس.

٤. البحثة:

يمكن استخدام نتائج هذه البحث كمواد مقارنة في إجراء بحث مماثل، أو للتعلم في هذه البحث تكون نتائج البحث الجديدة أكثر دقة في ذلك الوقت.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

التعليم هو سعي الذي يعمل المدرسة في تكوين أنشطة تعليمية على مادة المعينة فعالية لتحقيق أهداف التعليم (هيرماوان، ٢٠١٤: ٣٢). وهو مزيج الذي يتكون من العناصر البشرية والمكونات والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها بعض لتحقيق أهداف التعليم (حامالك، ٢٠١٤: ٥٧). يتم تعريف عملية التعلم أيضًا على أنها نشاط يتضمن عددًا من المكونات التي يرتبط أحدها والمكونات الأخرى ببعضها البعض، وتشمل هذه المكونات الرؤية والأهداف المراد تحقيقها، مدرسون محترفون و مستعدون للتدريس، طلاب مستعدون لقبول الدروس، النهج المستخدم، الإستراتيجية التي سيتم تطبيقها، الطريقة التي سيتم اختيارها، الأساليب والتكتيكات المستخدمة.

لا يستطيع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يجنبه لأن مهمة اللغة العربية مرتفع للمجتمع في العالم الآن. يتضح هذا بمؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلفه البلاد (هيرماوان، ٢٠١٤: ٩٩). تعلم اللغة العربية لا ينفصل أيضًا عن المهارات اللغوية الأربع، بما في ذلك مهارات الاستماع ومهارات القراءة ومهارات الكلام ومهارات الكتابة. الأربع المهارات اللغوية يستطيع عن يزيد بالعديد من المفردات الخزينة العرب الخاضعين للسيطرة. كما قال هنري جونتور المهارات اللغوية لأي شخص انجازات جودة عالية إذا تم إتقان عدد كبير من المفردات.

من المعروف أن الأساليب في اللغة جمع من "أسلوب وهو الفن من القول او العمل يقال للطريق بين الأشجار وللفن وللمذهب ولشموخ بالأنف والعنق الاسد

(معلوف، ١٩٧٣) والأساليب الفنون المختلفة وأصل الكلمة يرجع للثلاثي "سلب". وهو نزع الشيء من الغير على سبيل القهر والقهر الغلبة ومن معاني الأسلوب في اللغة الشموخ في الأنف.

بينما الغناء هو يغني بصوت منخفض، يغني (مع كلمات أم الا) كما قال ديف دكناس أسلوب الغناء هو طريقة مستخدمة استخدام الغناء كوسيلة لتعلم الأطفال لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها.

أسلوب الغناء هذه هي تطوير *Accelerated Learning* أو التعلم السريع والذي يعتبر أكثر فعالية وأسرع من التعلم التقليدي، وضعت في الوسط. ١٩٧٠ بناء على عمل د. جورج لوزانوف. هذا أسلوب تركز الى تمكين التلاميذ لتتعلم بشكل أسرع، أكثر فاعلية ومنتعة، بحيث تكون المادة ذات مغزى أكبر وتكون الذاكرة أقوى. المواد المقدمة هي من خلال الجمع بين الموسيقى أو الأغاني، الفن واللون كمحور الدائرة المادية والمعلم هو نموذج يحتذى به في السلوك لضمان نجاح الطالب.

الحفظ السريع با الغناء عموما تستخدم من قبل الأطفال و المدرسة الابتدائية، أكثر من ذلك العديد المدارس الداخلية تطوير أغاني ناسيد حاليا الذين يعتمدون فقط على الغناء بدون موسيقى لحفظ وتحسين الذاكرة.

خطوات حول كيفية تدريس الأغاني وفق النظرية في الكتاب "*Brain Power*" لعبة إبداعية للمدرسة" هذا هو القول عند تقديم أغنية جديدة، غني الأغنية كاملة، ثم آية بآية. سيحاول التلاميذ اتباع المعلم الذي يجذبه في المرة الأولى التي يسمعون فيها. إذا كانت الأغنية ليست مثيرة للاهتمام، ثم غادر فقط. الكثير من الأغاني الأخرى التي يمكن تجربتها.

أما عن مزايا تقنية الغناء وهي : (١) يمكن أن تثير حماس التلاميذ للتعلم لأن جو الفصل مفعم بالحيوية والمرح. (٢) مساعدة المعلمين في الجهود المبذولة لتطوير

تعليم الشخصية وهي قيمة الطابع التواصلي لأن هناك تفاعل جيد تين المواطنين (الطبيين. ٣) تمكن المعلم من التحكم في الفصل. ٤) يمكن استخدام كلمات الأغاني بشكل متكرر حتى في الفصول الدراسية المختلفة.

وفقا لقاموس الإندونيسي الكبير، إن المفردات تغي "kosa kata" أو تعرف باللغة العربية باسم المفردات هي مجموعة من الكلمات أو الكلمات معروفة لشخص ما أو لعرق آخر، أو جزء من لغة معينة. بمعنى آخر، فإن تعريف الفردات العربية هي المفردات المعروفة والمملوكة لمجموعة من الأشخاص أو العرق في اللغة العربية.

هناك أهداف لتعلم مادة المفردات العربية على النحو التالي:

١. تقديم مفردات جديدة للطلاب، اما بلقراءة أو فهم المسموع.
 ٢. تدريب التلاميذ على نطق المفردات بشكل احسانا و صحيح، لأن النطق الجيد و الصحيح يؤدي إلى مهارات التحدث و القراءة الجيدة و الصحيحة.
 ٣. فهم المعنى المفردات، اما دلالة او معجمية وكذلك عند استخدامها في سياق جمل معينة.
 ٤. قدرة على شاكرو عمل المفردات في التعبير الشفوي و الكتابي وفقا للسياق.
- وبحسب الخولي و محمود علي نقلهما سيف في كتابه، المفردات هي كلمات معينة تتشكل اللغة. الكلمة هي أصغر جزء من مجاني من اللغة. هذا الفهم يميز بين الكلمات و الأشكال. والمور فيم هو أصغر و حدة لغة لا يمكن تقسيمها إلى أجزاء أصغر ذات معنى يمكن معناها ثابتا نسبيا.

يعد استخدام أسلوب الغناء نشاطا يسهل على التلاميذ تذكر المفردات وحفظها، يتم تنفيذ أنشطة الغناء من قبل المعلم في توفير الموضوع في كل اجتماع.

تعلم المفردات باستخدام أسلوب الغناء يهدف إلى تسهيل إيصال المواد التلاميذ، و يمكن للتلاميذ بسهولة التعرف على المواد التي قدمها المعلم.

الغرض من اختيار المعلم للطرق والوسائط و حتى التقنيات في التعلم ليس سوى تسهيل تحقيق أهداف التعلم، وبالتالي زيادة نتائج تعلم التلاميذ، نتائج تعلم التلاميذ هي تحقيق المهارات المحتملة للفرد. يمكن رؤية إتقان نتائج التعلم من سلوكه، حسن السلوك في المعرفة ومهارة التفكير ومهارات الحركية. الجوانب المعرفة على أساس تصنيف بلوم " *Takstonomi Bloom* " المنقح، تشمل نتائج التعلم المعرفي ما يلي: ج ١ يتذكر، ج ٢ يفهم، ج ٣ تطبيق، ج ٤ تحليل، ج ٥ تقييم و ج ٦ يخلق، تقاس من خلال الاختبارات الكتابية في شكل أسئلة مقالية. الجوانب العاطفية التي يتم رؤيتها هي المواقف والقيم التي سيتم قياسها من خلال ورقة ملاحظة موقف التلاميذ التي تتكون منها: الاستلام (*receiving*) و الاستجابة (*responding*) و التقييم (*valuing*) و التنظيم (*organization*) و التوصيف (*characterization*). ينتظر إلى الجانب النفسي الحركي من خلال القدرة، مهارات أو سلوك التلاميذ كما تم قياسه من خلال ورقة ملاحظة المهارات. تتكون المؤشرات المقاسة هي: الإدراك والاستعداد والاستجابة الموجهة والاستجابة المعقدة وحركة الالية والتكيف والأصالة.

في تعلم المفردات، لا يقتصر التدريس على تعليم المفردات ثم توجيه التلاميذ إلى حفظها فحسب. بل، يعتبر التلاميذ قادرين علي استيعاب المفردات إذا وصلوا إلى مؤشرات استيعاب المفردات، وهي بعض مؤشرات إتقان المفرد التي طرحها مصطفى أدناه.

١. أن يكون التلاميذ قادرا على نطق المفردات وإعادة كتابتها بشكل صحيح.

٢. أن يكون التلاميذ قادرا على ترجمة المفردات بشكل جيد.

٣. يستطيع التلاميذ استخدام المفردات في الجمل بشكل صحيح

يقول تريغان أن جودة المهارات اللغوية للشخص تعتمد على جودة مفرداته

(تريغان، ٢٠١١:١٤). بعض مؤشرات إتقان المفردات هي:

١. تذكر الكلمة

٢. نطق المفردات

٣. الأسماء المميزة على أساس وظيفتها.

قبل استخدام أسلوب الغناء هذه في تعلم مادة المفردات العربية، أعطى

المؤلف أو لاً اختباراً للتلاميذ لتحديد قدرة التلاميذ على المفردات المادية. هناك

نوعان من الاختبارات المعطاة، وهما الاختبارات التي أجريت قبل التجربة (الاختبار

الأولي) والاختبارات التي أجريت بعد التجربة (الاختبار اللاحق).

لذلك، يمكن وصف تعلم مادة اللغة العربية بشكل منهجي باستخدام طريقة

الغناء في هذه الدراسة في المخطط التالي:





الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن المشكلات البحث التي يجب على إثبات حقيقتها، وتكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطار التفكير. الفرضية هو حقيقة مؤقتة التي يحدها الباحثة، ولكن لم يزال وجوب إثباتها واختبارها أو تجريب حقيقتها (أركونطى، ٢٠١٠: ٢٥).

الفرضية عبارة من افتراضات أو تقديرات أو فترضات مؤقتة بخصوص مشكلة يجب التحقيق منها باستخدام البيانات والحقائق أو المعلومات التي تم الحصول عليها من نتائج بحث صحيحة وموثوقة. ومن ثم تحقيق الفرضية المأخوذة هي:

الفرضية الصفريّة: عدم لترقية قدرة التلاميذ علي المفردات باستخدام اسلوب الغناء في تعلم المفردات.

الفرضية المقترحة: وجود لترقية قدرة التلاميذ علي المفردات باستخدام اسلوب الغناء في تعلم المفردات.

لتحقيق واقعية الفرضية في هذا البحث يعقد حساب إحصائي لقيمة "ت" بمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية و "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥٪ ثم تعي واقعية الفرضية بالجد الأتي:

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة (وجود ترقية).

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة (عدم ترقية)

الفصل السابع: الدراسات السابقة المناسبة

بعد ما بحث الباحث عن البحوث التي تناسب بهذا البحث فوجد الباحث بعض البحوث التي تناسب ببحثها كمايلي:

أ. البحث أجرته الأخت عزيزة نفيسة (٢٠٢١): "فاعلية طريقة الغناء في تعلم

المفردات العربية على الإنترنت في المدرسة الإبتدعية التحفيظ *El Muna Q Krapyak Yogyakarta* العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠. في البرنامج النصي يقال أن تكون فعالة. بناء على نتائج الدراسة, كانت نسبة التلاميذ الذين وصلت درجاتهم إلى *KKM* في الاختبار النهائي ٨٥,١٨ % ومتوسط درجات التلاميذ ٨٥,٠٤٪ ولذلك بهذا الطريقة يقال أن تكون فعالة, تركز هذه الرسالة على البحث حول فعالية طريق الغناء عبر الإنترنت.

ب. البحث أجراه الأخ أندي سابوترا (٢٠٢١): "تحليل تقنيات الغناء الإتقان

المفردات مع مراجعة نظرية السلوك في الصف الرابع التلاميذ الحكمة موليا *Mesuji Ogan Komerangilir* العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠. تم إجراء البحث بناء على هدف معرفة مدى تأثير استخدام تقنيات الغناء على إتقان المفردات, وكيف تجاوب التلاميذ و مزايا و عيوب نظرية السلوكية التي تؤكد استجابات التلاميذ للتعلم من خلال الغناء. في الأطروحة تركز على المراجعة التي تستخدم نظرية السلوكية.

ج. البحث الذي أجرته الأخت فيلي سفتيان (٢٠١٨): "تطبيق طريقة الغناء

في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخدية *Purwokerto Barat* وخلص الباحث إلى أن تعلم اللغة العربية يجب أن يستخدم طريقة معينة يمكن أن تجذب اهتمام التعلم لدى التلاميذ. لكي يكون التعلم في الفصل الدراسي نشطاً وغير ممل ، يجب على المعلم الاستفادة من الأساليب

التي سيتم تطبيقها في عملية التعلم, تركز هذه الرسالة على التعلم الذي يتم قبل بدء الدرس وعلى هامش التعلم. أما بالنسبة للبحث الذي سأقوم به، فهذا يختلف عن نتائج البحث أعلاه. لا يستخدم هذا البحث النظرية, *Behaviorisme* ويتم إجراؤه في وضع عدم الاتصال، كما أنه لا يتم إجراؤه قبل بدء التعلم أو بين الدروس.

